

# الخارجية الروسية: موسكو تسحب ضماناتها الأمنية لشحنات الحبوب وتغلق الممر الإنساني في البحر الأسود

قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم إن روسيا تسحب ضماناتها الأمنية لشحنات الحبوب وتغلق الممر الإنساني في البحر الأسود.

وذكرت الوزارة أن روسيا ستكون مستعدة للنظر في استئناف صفقة الحبوب فقط إذا تم الحصول على نتائج ملموسة، وليس الوعود والتأكيدات.

وأشارت الوزارة إلى أنه بعد مرور عام ، تبدو نتائج العمل في مجال تنفيذ مبادرة البحر الأسود مخيبة للآمال.

وشددت الوزارة على أن تصدير المواد الغذائية من أوكرانيا، بقي حتى اللحظة الأخيرة يهدف إلى خدمة مصالح كيف ورعاتها الغربيين.

ووفقا لبيان الوزارة، تم استخدام الموانئ التي تسيطر عليها كيف والممر الآمن الذي فتحته روسيا لتصدير الحبوب الأوكرانية، لتنفيذ الهجمات الإرهابية.

وأضاف البيان أن أقل من 3% من المواد الغذائية ذهبت إلى أفقر البلدان في صفقة الحبوب ، وأكثر من 70% ذهبت إلى البلدان ذات الدخل المرتفع.

وأشارت الوزارة إلى أن صفقة الحبوب لم ولا تبرر أهميتها الإنسانية، وأن استمرارها في ظروف التعطيل الصريح قد فقد معناه. ولهذا السبب تسحب روسيا الضمانات الأمنية في ممر البحر الأسود، وبالتالي ستتوقف مبادرة حبوب البحر الأسود عن العمل في 18 يوليو.

من جانبها قالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا، إنه تم قبل عام تقريبا ، في 22 يوليو 2022 ، التوقيع على اتفاقيتين مترابطتين في اسطنبول - "مبادرة البحر الأسود" بشأن تصدير المواد الغذائية الأوكرانية والأمنيا الروسية ومذكرة روسيا والأمم المتحدة

بشأن تطبيع عملية الصادرات الروسية من المنتجات الزراعية و الأسمدة. وبعد مرور عام ، تبدو نتائج العمل بشأن تنفيذ هذه الاتفاقات مخيبة للآمال. فلقد تم التخلي عن الأهداف الإنسانية المعلنة وتحويل تصدير المواد الغذائية الأوكرانية على الفور تقريبا إلى أساس تجاري بحت. وأما مذكرة روسيا والأمم المتحدة، فهي عمليا لم تدخل حتى في حيز التنفيذ، بسبب العوائق التي وضعتها واشنطن وبروكسل ولندن أمام مدفوعات البنوك الروسية وتعقيد عمليات النقل اللوجستية.

RT المصدر: وزارة الخارجية الروسية - موقع